

الخرائج والجرائح

[1117] نفسك، وأخرج إليك كيسا [لونه] كذا (1) وعندك بالحضرة ثلاثة أكياس وصرة فيها دنانير مختلفة النقد، فغيرتها، وختم الشيخ عليها بخاتمه، وقال لك: اختم مع خاتمي فان أعش، فأنا أحق بها، وإن أمت، فأتق الله في نفسك أولا، ثم في، وخلصني، وكن عند طنبي بك. أخرج - رحمك الله - الدنانير التي استفضلتها (2) من بين النقدين من حسابنا. وهي بضعة عشر دينارا، واسترد من قبلك (3) فان الزمان أصعب مما كان، وحسبنا الله ونعم الوكيل. (4) فصل 32 - وبالسناد عن محمد بن إبراهيم قال: قدمت العسكر زائرا، فقصدت الناحية فلقيتني امرأة، فقالت: أنت محمد بن إبراهيم ؟ قلت: نعم. قالت: انصرف، فانك لا تصل في هذا الوقت، وارجع الليلة، فان الباب مفتوح لك، فادخل الدار، واقصد البيت الذي فيه السراج. ففعلت، وقصدت الباب، فإذا هو مفتوح، فدخلت الدار، وقصدت البيت الذي وصفته، فإذا أنا بين القبرين أنحب وأبكي، إذ سمعت صوتا وهو يقول:

(1) " كيسا كبيرا " كمال الدين. (2) " إلى استفضلها " د، م " إلى استفضلنا " ق " التي استفضلها " ط. وما في المتن كما في الكمال. (3) كذا في الكمال. وفي م، د، ق بلفظ " من حسابها ومن نصفه (وبين بضعة) عشرا، واسترد من ذلك " . (4) رواه في كمال الدين: 2 / 486 ح 8 بهذا الاسناد، عنه اثبات الهداة: 1 / 224 ح 167، وعن الاحتجاج: 2 / 277 عن أبي عمر والعمري نحوه. ورواه في دلائل الامامة: 287 باسناده عن علي بن السويقاني وابراهيم بن الفرج الرجعي، عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار مثله. وأخرجه في البحار: 53 / 185 ح 16 عن الكمال، وفي مدينة المعاجز: 605 ح 59 عن دلائل الامامة. [*]